mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)950(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:19

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. وان نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن حضرموت وباعثه على المستمع حسن صالح سويد الجعيدي - 00:00:42

الاخ حسن عرظنا له سؤال في حلقة مظت وفي هذه الحلقة يسأل تفسير قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هل كلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:01:02

خير لكم ان كنتم تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه الاية من جملة الايات - 00:01:22

المشتملة على الوصايا من الله جل وعلا فيأتي في القرآن وصية مصدرة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ويأتي وصية مصدرة بقوله يا ايها الناس والشيء الموصى به بعدها ما ان يكون - 00:01:56

من الامور التي يرغب فيها يعني من الامور التي تحقق نحقق فعلها المصلحة للشخص مصلحة دنيوية او اخروية او هما جميعا او يحذر يعني شيء يحذر عنه ففي هذه الاية يا ايها الذين امنوا - 00:02:37

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة فعندما يجد القارئ - 00:03:14

وهو يقرأ القرآن هذا الاسلوب فليتنبه الى الوصية التي بعد هذا النداء لانه هو المنادى والمعني في هذه الوصية فهو اما خير يؤمر به واما شر يحذر عنه وهذه الاية يا ايها الذين امنوا هل ادلكم - 00:03:40

على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فيها تنبيه على ان الانسان في هذه الحياة يسعى وسعيه مشتمل على اسباب وهذه الاسباب يترتب عليها مسبباتها السبب الذي يأخذ به الشخص قد يكون - 00:04:11

من اسباب الخير وقد يكون من اسباب الشر وترتب المسببات على هذه الاسباب هذا راجع الى الله جل وعلا وقد يأخذ الانسان لاسباب يكون بمقتضاها تاجرا الدنيا وتاجرا في الاخرة - 00:04:44

وقد يأخذ لاسباب يكون خاسرا الدنيا وخاسرا في الاخرة فالشخص يكون تاجرا في هذه الحياة الدنيا بقدر ما يعمله من اعمال صالحة ويكون خاسرا في هذه الحياة الدنيا بقدر ما يحصل منه - 00:05:18

من المخالفات ويوم القيامة يجد ما عمله من اعمال صالحة او من اعمال صالحة يجده فاما ان يكون من الرابحين واما ان يكون من

الخاسرين ففي هذه الاية تنبيه على جملة - 00:05:57
من الاسباب التي اذا اخذ بها الشخص صار تاجرا الدنيا وتاجرا في الاخرة لان التجارة الحقيقية ليست تجارة المال وانما التجارة الحقيقية هي ان يكون الشخص على وضع يرضي الله جل وعلا - 00:06:30
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم التجارة هي السبب وقوله تنجيكم من عذاب اليم هذا هو الاثر المترتب على الاخذ بهذه الاسباب في الدنيا تكون هذه النتيجة في الاخرة - 00:06:58
والنجاة من النار واذا نجا من النار فانه صار من اهل الجنة لانه فماذا بعد الحق الا الظلال؟ الشخص اذا سار في هذه الحياة على طريق الحق صارت النتيجة المترتبة على ذلك له في الاخرة النجاة من عذاب الله جل وعلا والفوز بالجنة - 00:07:25
ثم قال تعالى مبينا هذه التجارة يؤمنون بالله ورسوله تؤمنون بالله ورسوله والايمان الله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره ثم انه لابد لهذا التصديق لابد لهذا التصديق - 00:07:56
من عمل وهو العمل بأركان الإسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وذلك ان - 00:08:36
مجرد التصديق بدون اعمال لا يكفي وجود الاعمال بدون تصديق لا تصح الايمان والاسلام متلازمان ووجود الايمان شرط في صحتي اعمالي المسلم واعمال المسلم اعمال الاسلام هذه محققة للايمان وقوله تعالى - 00:09:03
تؤمنون بالله يعني انكم تأتون بالايمان وتأتون ايضا بالاسلام ما كان من اعمال القلوب وما كان من اعمال اللسان وما كان من اعمال الجوارح الاخرى فلابد من تحقق اركان الايمان - 00:09:43
واركان الاسلام وقوله تؤمنون بالله ورسوله يعني هذا فيه التصديق للرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق بما جاء به من السنة وكما ذكرت قبل قليل لابد من توفر جميع اركان الايمان ولابد من توفر اركان - 00:10:14
آآ ولابد من توفر جميع اركان الاسلام يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله هذا فيه تنبيه على بعض خصال الايمان والجهاد جهاد الكفار لادخالهم الاسلام وكذلك جهاد من ارتد عن الاسلام لارجاعه الى الاسلام وكذلك الجهاد - 00:10:43
من جهة الدعوة الى الله جل وعلا في القول او بالعمل او بالمال فالشخص يجاهد على قدر استطاعته تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم لان الشخص قد يستطيع الجهاد بنفسه وماله - 00:11:18
وقد يستطيع الجهاد بنفسه فقط ليس عنده مال وقد يستطيع الجهاد بماله ولا يستطيع الجهاد بنفسه. فالله ذكر المال والنفس وذلك من ان كل شخص يقوم بالجهاد على قدر استطاعته - 00:11:47
ولا ينبغي ان ينظر الشخص الى كثرة المال او الى كثرة الجهاد بالنفس ولكنه يقدم ما يستطيعه من المال ويقدم ما من قوة نفسه قد يكون ايضا نافعا لا من جهة جسمه - 00:12:10
ولكن قد يكون نافعا من جهة عقله من جهة رأيه وما الى ذلك ومن المعلوم ان ان الله جل وعلا قال اتقوا الله ما استطعتم. وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فالانسان - 00:12:35
اقدم ما يستطيعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يقول نرجو من فضيلتكم ان توضحوا لنا من هم اولياء الله؟ الذين جاء ذكرهم في كتابه الكريم. وذلك في مثل قوله تعالى ان اولياء الله لا خوف - 00:12:59
عليهم ولا هم يحزنون ثم هل كل انسان معتصم بحبل الله المتين يعتبر وليا من اولياء الله جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:13:24
ثم وصفهم بقوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون وقوله تعالى الذين امنوا هذا رادع لامور الاعتقاد وقوله جل وعلا وكانوا يتقون هذا راجع للتطبيق فقوله الذين امنوا لم يخرج عنه صورة من صور الاعتقاد - 00:13:46
وكذلك انتفاء ما ينافي الايمان مثل يكون انسان يكون مؤمن في الظاهر لكن يكون منافق في الباطن. هذا ليس مؤمن في الحقيقة فلابد من تحقق الايمان من جهة الوجود ولابد من تحقق ما ينافيه من عدم ما ينافيه - 00:14:18

لابد من تحققه من جهة الوجود ولابد من تحقق عدم ما ينافيه. يعني ما ينافيه لا كونوا موجودا في نفس الشخص فحينئذ شمل هذا جميع امور الاعتقاد من جهة الوجود ومن جهة العدم - 00:14:46

وقوله جل وعلا وكانوا يتقون هذا شامل للتطبيق. يعني جميع ما يؤمر به الشخص وجميع ما ينهى عنه. يعني يكون تاركا يكون تاركا لجميع المحرمات ويكون فاعلا للمأمورات لانه لا يكون متقيا على سبيل الحقيقة - 00:15:08

الا اذا اتى بالاوامر واجتنب النواهي واذا حصل منه تقصير في جانب الاعتقاد او حصل منه او حصل منه تقصير في جانب التطبيق في جانب التقوى ما ان يكون التقصير في جانب التطبيق من جهة اخلاله ببعض ما امر به - 00:15:39

او يكون من ناحية ارتكابه لبعض ما نهي عنه فانه يفقد من الولاية بقدر ما حصل عنده من النقص في باب الامر وكذلك من النقص في باب النهي وعلى هذا الولاية تكون ولاية مطلقة ويكون مطلق ولاية. لكن الولاية - 00:16:06

مطلقة هي ان يكون الشخص ممتزلا لجميع امور الاعتقاد وخاليا عن ما ينافيها. وكذلك من جهة الاوامر وكذلك من جهة النواهي اما مطلق الولاية فهذا يختلف باختلاف الناس فقد يكون الشخص - 00:16:38

مصرا على بعض الصغائر وقد يفعل شيئا مثلا من الكبائر لكن ما تثبت له الولاية المطلقة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الجنوبية احدى الاخوات تقول زاي هاراء تسأل وتقول - 00:17:06

انني قبل عشر سنوات اجريت لي عملية جراحية في شهر رمضان المبارك. وحتى الان لم اقض بماذا توجهونني الان ان يحفظكم الله الجواب الشخص اذا افطر في رمظان لعذر من الاعذار - 00:17:26

في السفر والمرضي والحيظي والنفاس المقصود انه عنده عذر شرعي بنى عليه رخصة الافطار فانه يعذر بذلك ويقضي بعدما ينتهي رمضان اذا كان في وضع يمكنه من القضاء واذا اخر القضاء - 00:17:52

حتى ادركه رمضان ثاني وكان هذا التأخير لغير عذر شرعي فانه بعد رمضان الثاني يقضي ما فاته من رمضان الاول ويكفر عن كل يوم اطعام مسكين اما اذا كان تأخيره لعذر شرعي كشخص استمر به المرض - 00:18:38

حتى ادركه رمضان الثاني ولما ادركه رمضان الثاني شفي باذن الله فانه بعد رمضان الثاني يقضي ما فاته من رمظان الاول وليس عليه تكفير لانه لم يحصل منه تفريط وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:19:11

اليكم تقول قبل فترة نذرت ان تذهب الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ولكنها لم تتمكن. والان كبرت واصبحت ظروفها صعبة. فبماذا توجهونها؟ جزاكم الله خيرا الجواب ان هذا نذر طاعة - 00:19:31

والرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وننصح هذه المرأة بالوفاء بالنذر ما دامت على قيد الحياة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. مستمع يقول علي عبد العال علي يقول ان ظروفه صعبة للغاية - 00:19:51

لا سيما الظروف المادية وحينئذ يسأل هل من حقه ان يطالب بميراث بميراث زوجته من ابيها جزاكم الله خيرا الجواب هذا الميراث حق من حقوق الزوجة لانها من جملتي ورثتي - 00:20:14

ابيها وليس لك حق المطالبة بارثها الا اذا تنازلت لك عن ميراثها وجعلته لك او جعلتك وكيلا عنها اطالب بهذا الارث فاذا وهبته فهو حق لك واذا وكلتك فهو حق لها - 00:20:43

بمجرد ما تستحصله يسلمه بيدها اما مطالبتك بالميراث من قبل نفسك انت فليس لك الحق في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تقبة في المنطقة الشرقية احدى بناتنا من هناك تقول الحائرة ام لؤي. تقول انا فتاة في السادسة عشر من عمري ملتزمة ولله الحمد - 00:21:18

في يوم من الايام سمعت اهلي يقولون ان زواجي الاسبوع القادم. فرفضت وهددوني ان لم اتزوج فانهم سيمنعونني من الدراسة انها مهمة بالنسبة لي. وقالت امي ان لم اتزوج من هذا الرجل فانها ستتبرأ مني. وبعد ذلك تزوجت مرغمة - 00:21:46

وعندما تزوجت ومضى الاسبوع الاول رأيت زوجي يصلي في البيت ويؤخر الصلاة عن وقتها بساعات. واحيانا لا يصلي. فنصحته

مرارا فقال لي انه لا يصلي اصلا. وهذه الصلاة انما يصليها امامي فقط. وقال انه لا يصلي ولا يصوم - 00:22:06
ابو الدخان هل انت راضية؟ فظننت ان ذلك يقوله مازحا. وعندما سافرت الى البلد التي كان يسكنها مع اهله. فوجئت امر الواقع بانه لا يصلي ابدا ويفعل المعاصي. وكلما نصحته قال ان الله غفور رحيم. فاتصلت باهلي واعلمتهم - 00:22:26
بامره فقالوا لي كل الرجال كانوا هكذا. ثم اهتدوا فيما بعد وهددوني ان لم ابقى معه هددوني انهم لا يسمحوا لي بالبقاء معهم في البيت. وحينئذ بقيت في حيرة من امري. هل اطلب الطلاق من هذا الرجل وحالي ما ذكرت ولا - 00:22:46
وقد كان الزواج بالاكراه جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة هي مسألة من جملة مسائل من هذا النوع والامر لا يتركز على الزوج فقط بل يوجد زوجة تكون بهذه الصفة - 00:23:07
يأخذها الزوج ولا تصلي ولا تصوم وربما انها تعمل اعمالا محرمة اخرى ولا يدري عنها الا بعد ما يجتمع بها وتمضي فترة كافي اهل التحقق من واقع ذلك وبما ان هذه الصفة - 00:23:46
موجودة عند بعض النساء وهذه الصفة موجودة عند بعض الرجال فمن المعلوم ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج البيت - 00:24:18
الشخص اذا كان شخص من زوج من من رجل او امرأة اذا كان لا يصلي كان لا يصوم فلا يجوز اذا كان رجلا لا يجوز لامرأة ان تتزوجه واذا كانت امرأة لا يجوز لرجل - 00:24:46
ان يتزوجها وولي المرأة مسؤول عن ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه هذا يدل بمفهوم المخالفة على انه اذا جاء شخص - 00:25:06
وليس بمرضي في دينه وامانته فلا يجوز للشخص ان يزوجه موليته يعني التي له ولاية شرعية عليها ابنته او اخته او ابنة اخيه يعني المهم انه ولي شرعي عليها والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:33
قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها بحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك فالولي عليه مسئولية عظيمة من جهة اختيار اه الزوج الصالح لابنته ولا يجوز للام او للاخ مثلا - 00:26:08
ان يستخدما وسائل الاكراه فالام تستخدم وسائل الاكراه لتزويج ابنتها على شخص غير مرضي في دينه وامانته او الاخ يجبر اخته على التزوج بشخص ليس بمرظي في دينه وامانته هذا لا يجوز لا بالنسبة للام - 00:26:46
ولا بالنسبة للاخ ولا بالنسبة ايضا لسائر الاولياء وكذلك الزوج ايضا لا يجوز له ان يقدم على التزوج وهو على هذه الحالة لانه اذا بين حالته لولي المرأة وكان ولي المرأة صالحا فانه لن يقبل منه وهو بهذه - 00:27:14
الصفة. فعلى كل ان يتقي الله بقدر ما تحمله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخنا في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - 00:27:44
وانتم كذلك. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:28:04
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:24